



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01-01/س(10/24)/09-خ(14135)

كلمة

سعادة السفير الفريق أول ركن مهندس عماد الدين مصطفى  
المندوب الدائم لجمهورية السودان  
لدى جامعة الدول العربية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين  
في دورته غير العادية

القاهرة:

الثلاثاء 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2024

وزعت دون إلقاء

## بيان السودان

في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين

الدائمين في دورته غير العادية بشأن

التحرك العربي والدولي لوقف جرائم الإبادة الجماعية  
والتهجير القسري ضد الشعب الفلسطيني وخاصة شمال قطاع  
غزة

382 يوماً مرت بلياليها، على بدء مسلسل الإبادة والتدمير  
والتهجير في حق الشعب الفلسطيني، ببطولة إسرائيلية مطلقة  
وإخراج ورعاية الصمت الدولي، الذي تقف وراءه دول بات  
شاغلها الأكبر المداراة والتقليل من حجم ما يجري، لحين فراغ  
إسرائيل من جريمتها.

شاهد العالم الحلقة تلو الأخرى، لهذا المسلسل المؤلم، الذي  
راح ضحيته ما يزيد عن 41 ألف نفس فلسطينية، وما زالت  
الكاميرات تدور .

69 ألف جريح فلسطيني يُسمع أنينهم، فلا علاج ولا طبيب ولا مخرج، إذ أن إسرائيل تستهدف كل شئ محرم حتى المشافي والإغاثة، ولا تزال تحتل المداخل و المخرج.

إن هذا المسلسل الذي نشاهده، ما هو إلا قصة الحق الأعزل أمام الباطل المدجج بالسلاح والدعم والغطاء. وتواصل حلقاته بث الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري مستهدفاً كافة الشعب الفلسطيني وسكان شمال غزة بالأخص. فلقد استطاع الباطل ويواصل، تنفيذ جريمة الإبادة الجماعية بشكل كامل ولا يزال يفلت من المساءلة والعقاب. ويستمر بجانب هذه الإنتهاكات، في إنتهاج سياسية تهجير قسري، ممنهج، ومدروس، لملايين من سكان قطاع غزة خاصة شماله الذي يراد إخلاءه بالكامل.

إن تمرد إسرائيل على القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، ومواثيق حقوق الإنسان، وعلى كافة القوانين، والأعراف، التي تواتق عليها البشر، لتنظيم العلاقة فيما بينهم، ولتحمي الضعفاء من بطش الأقوياء، لهو حالة نادرة من الطغيان والإزدراء.

وإن السودان، إذ يدين بأقوى العبارات، هذا النهج الوحشي غير المسبوق، يناشد المنظومة الدولية، ومجلس الأمن، ومحكمة العدل، وكافة المؤسسات الدولية المناط بها حفظ السلم والامن الدوليين، من منطلق التكليف والولاية والمسؤولية، الإسراع إلى استخدام كافة الآليات والوسائل المتاحة، لوضع قراراتها وآرائها موضع النفاذ .

إن على الدول كذلك فرادى، واجب ومسؤولية، وإن تخلفت المنظمات، بما فيها الأمم المتحدة، لإتخاذ مواقف وإجراءات فردية، تجاه الكيان الإسرائيلي المحتل، بدءاً بمقاطعته إقتصادياً، وملاحقته قانونياً في كافة المنابر، وتوصيل الإغاثة العاجلة للفلسطينيين.

يجدد السودان تحذيره عبر هذا المنبر من مغبات إستمرار هذا الوضع الكارثي، على الأقليم وعلى العالم أجمع، لأجيال قادمة، ويجدد السودان التذكير كذلك بأن الأمة تنتظر من هذا المنبر، مواقف ترقى لحجم الأحداث، وتحقق المقاصد، وتبييض الوجوه.